



## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : سؤال كتابي لوزير الدفاع عملا بأحكام الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي إلى بخصوص عقود الخدمات المبرمة مع "خبراء" او "مستشارين"

سيدي،

علمنا ان الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية والمؤسسات التي تساهم الدولة في راسمالها بنسبة كبيرة (50 بالمائة فما فوق) ابرمت عقود خدمات مع "خبراء" و"مستشارين" هي في الحقيقة والواقع عقود تشغيل لمدة محدودة حسب ما اتضح من المكافآت والامتيازات التي يتقاضاها هؤلاء : اجرة شهرية، سيارة وظيفية، قصاصات بنزين... فعلى سبيل المثال لا الحصر، تم التعاقد مع احد المتقاعدين من قبل شركة الخطوط التونسية بعد مصادقة وزارة النقل على ذلك خلال سنة 2017 ليتم تعيينه بادارة الشؤون القانونية والنزاعات مقابل منحة شهرية قدرها 1500 دينارا وسيارة وظيفية شبيهة بالمنوحة لمدير مركزي وقصاصات بنزين. كما لاحظنا ان بعض الوزارات والمؤسسات العمومية ابرمت عقود خدمات مع اشخاص لهم مهن وانشطة اخرى مثل الاذاعة التونسية (متعاونون خارجيون). ايضا، لاحظنا ان عددا من اعوان الوزارات والمؤسسات العمومية يباشرون انشطة اخرى لها علاقة بمهامهم ويتغيبون عن عملهم للقيام بها (تنشيط الندوات وغير ذلك) دون ان تفعل ضدهم احكام الفصل 97 ثالثا من المجلة الجزائية. كما لاحظنا ان البعض يباشرون انشطة ليست لها علاقة بمهامهم دون ان تتم معاقبتهم تاديبيا. ايضا، بادر بعض الاعوان الذين غادروا الوظيفة العمومية باحداث مكاتب لمباشرة خلال فترة التحجير انشطة لها علاقة بمهامهم مثل الجباية والاستخلاص والثقافة والصفقات العمومية ملحقين اضرارا جسيمة بالخرينة العامة وبالصالح العام وطالبي الشغل دون ان تفعل ضدهم احكام الفصل 97 ثالثا من المجلة الجزائية كما نص على ذلك المنشور عدد 45 لسنة 1998 الصادر عن الوزارة الاولى. تبعا لما تقدم، ارجوا منكم مدي بالمعطيات التالية :

1/ الاجراءات التي اتخذتموها ضد الاعوان بما في ذلك اعوان المؤسسات العمومية التي هي تحت اشرافكم والمؤسسات التي تساهم الدولة في راسمالها الذين يباشرون انشطة اخرى لها او ليس لها علاقة بمهامهم وكذلك الاعوان الذين انقطعوا عن الوظيفة العمومية والذين يباشرون انشطة لها علاقة بمهامهم خلال فترة التحجير.

2/ قائمة في الخبراء الذين ابرمت وزارتك والمؤسسات العمومية التي تحت اشرافها عقود

خدمات كما بينا اعلاه مع التنصيص على مكافاتهم الشهرية ووضعيتهم المهنية (متقاعدون ام لا، لهم انشطة اخرى، لهم مؤجر اخر) واختصاصاتهم المهنية وشهائدهم العلمية وسنهم.

3/ قائمة في المكلفين بمأمورية والمستشارين من غير الموظفين العموميين.

فيصل التبيني

عن حزب صوت الفلاحين

2927

حول تساؤل السيد النائب فيصل التبيني المتعلق بعقود الخدمات المبرمة مع خبراء أو مستشارين

- بخصوص الإجراءات المتخذة ضد أعوان وزارة الدفاع الوطني الذين يباشرون أنشطة أخرى أو ليس لها علاقة بمهامهم:

لا يوجد بوزارة الدفاع الوطني والمؤسسات العمومية الراجعة لها بالنظر أعوان بحالة مباشرة يمارسون نشاطا آخر إلى جانب وظائفهم. كما أنه ليس هناك من أعوان الوزارة "سابقا" (متقاعدون أو مستقيلون) من يمارس بصفة مخالفة للإجراءات القانونية والترتيبية المعمول بها في المجال أنشطة خاصة ذات علاقة بوظائفهم السابقة بالوزارة.

- بخصوص موافاتكم بقائمة في الخبراء المتعاقدين مع وزارة الدفاع الوطني مع التنصيص على منحهم الشهريّة ووضعيتهم المهنية:

لم تبرم وزارة الدفاع الوطني والمؤسسات العمومية الراجعة لها بالنظر عقود إسداء خدمات مع خبراء.

- بخصوص موافاتكم بقائمة في المكلفين بمأمورية والمستشارين من غير الموظفين:

لا يوجد بوزارة الدفاع الوطني مكلفين بمأمورية ومستشارين من غير الموظفين العموميين.

وزير الدفاع الوطني  
عبد الكريم زييري